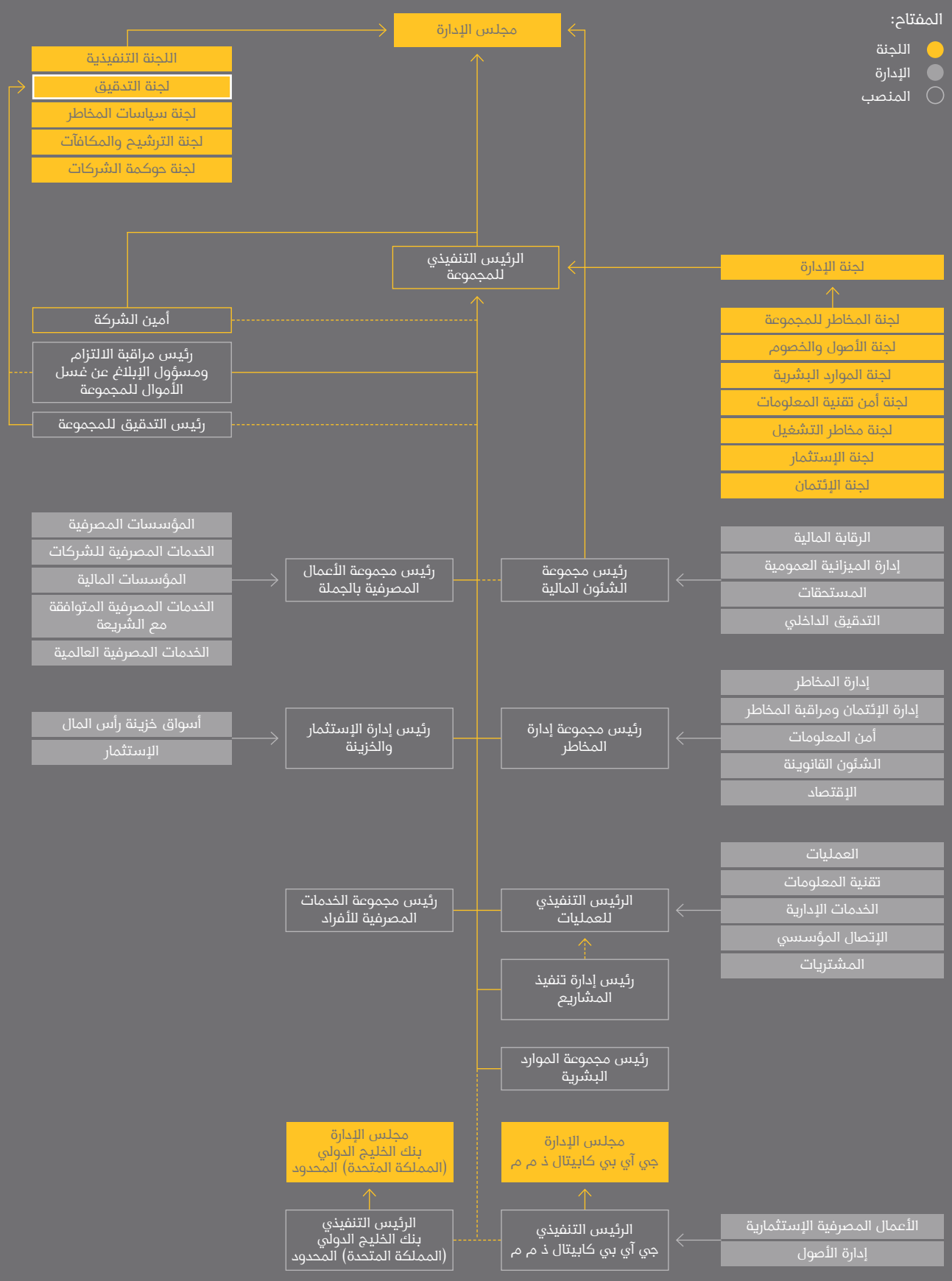الهيكل التنظيمي وحوكمة الشركات